

# لوالدين كيف تعلم ولدك خصال المؤمنين من (سورة الفاتحة)

## حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير اه ادعو بالخير لكل والد يحب الخير لولده ويأخذ بأسبابه ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. واصح لنا في ذرياتنا - [00:00:00](#)

فهذه حلقة جديدة من برنامج كيف اعلم ولدي خصال المؤمنين في القرآن وهذا من اعظم فروع تعليم القرآن العظيم ذكرنا قبل ذلك اننا في آآ ربط ابنائنا بكتاب الله تبارك وتعالى يحسن بنا ان ننوع مجالس القرآن - [00:00:18](#)

مجلس عن امثال القرآن ومجلس عن انباء القرآن وقصصه ومجلس عن احكام القرآن ومجلس عن الامر والنهي في القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومجلس عن خصال المؤمنين في القرآن. وغير ذلك من المجالس التي من - [00:00:38](#)

منها ان آآ تعلم ولدك ان هذا الكتاب هو اصل الهدى وهو الذي يطلب الهدى منه آآ مع سورة عظيمة وهي سورة الفاتحة. اعظم سور القرآن العظيم وسورة الفاتحة هي دعاء - [00:00:57](#)

لماذا؟ لان الدعاء الجامع يجمع امورا ثلاثة الامر الاول الثناء على الله الامر الثاني ان يصف المؤمن حاله والامر الثالث ان يسأل ربه فمثلا حينما يقول العبد ارزقنا فهذا سؤال. لكن حينما يقول وانت خير الرازقين فهذا ثناء. حينما يقول تقبل مني - [00:01:15](#)

فهذا دعاء وسؤال. فاذا قال انك انت السميع العليم فهذا ثناء. وقد يصف حاله فيقول مسني الضر او الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. او اني كنت من الظالمين - [00:01:40](#)

واضح فهذا آآ يجمعه الدعاء الجامع الثناء على الله ان يصف المسلم حاله وان يسأل ربه. كما في آآ دعاء سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبد - [00:01:56](#)

وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت فتضمن هذا الاستغفار الثناء على الله - [00:02:13](#)

ووصف الحال وكذلك آآ سؤال الله تبارك وتعالى ومثله حديث اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:02:27](#)

سورة الفاتحة تضمنت هذا كله وقبل ان نبدأ في كيف تعلم ولدك ما في سورة الفاتحة من العلم والعمل وما فيها من خصال المؤمنين في القرآن العظيم. نبدأ اولاً بقراءة السورة - [00:02:41](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:02:59](#)

نبدأ اولاً بقراءة السورة حتى يتعلم ولدك كيف يقرأها ثم بعد ذلك تبدأ في تناول الايات وتحاول ان تعلمه ما في هذه الايات من خصال المؤمنين سنقف ان شاء الله - [00:03:32](#)

مع آآ خمس خصال للمؤمنين في هذه السورة اولاً الثناء على الله ثانياً اخلاص الدين لله ثالثاً الاستعانة بالله رابعاً سؤال الله الهداية. وخامساً موالة المؤمنين والدعاء لهم وحب الخير لهم - [00:03:53](#)

اولاً سورة الفاتحة لابد ان يعلم ولدك ان الله تبارك وتعالى جعلها بينه وبين عبده. كيف ذلك حديث عظيم في صحيح الامام مسلم

اتيت لكم به حتى تقرأه لولدك من الكتاب. وهو برقم ثلاثمائة وخمسة وتسعين. من حديث ابي هريرة - [00:04:16](#)  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال  
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله - [00:04:36](#)

حميدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. وفي رواية  
فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط  
- [00:04:50](#)

والذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل مهم جدا ان يعلم ولدك هذا الامر في سورة  
الفاتحة وان يحاول ان يستحضر هذا ان هذه السورة بينه وبين ربه تبارك وتعالى - [00:05:14](#)  
اول ما في هذه السورة من خصال المؤمنين هو الثناء على الله ربنا تبارك وتعالى يعلمنا انه يحب الثناء وانه اهل الثناء ويعلمنا كيف  
ثنني على الله تبارك وتعالى بما له من الاسماء والافعال والمحامد - [00:05:35](#)  
والكمال اه حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما احد احب اليه المدح من الله وكان يقول في دعائه اهل الثناء  
والمدح. فالله تبارك وتعالى هو المستحق للثناء والحمد والمدح - [00:05:53](#)  
الثناء يعني التحميد والتكبير والتهليل كذلك التسبيح والاستغفار كل هذا يعد من آآ الثناء على الله تبارك وتعالى. الاستغفار اقصد بان  
تقول انك انت الغفور الرحيم فمثلا الحمد لله سبحان الله لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر. هذا من الثناء على الله تبارك وتعالى -  
[00:06:12](#)

آآ نلاحظ هنا ان الله تبارك وتعالى قال الحمد لله رب العالمين. فربنا يعلمنا كيف نحمده وبماذا نحمده فمثلا يمكن ان نحمد الله انه انزل  
الكتاب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:06:39](#)  
واضح آآ مثلا لما يقطع الله دابر المجرمين آآ نحمد الله تبارك وتعالى على ذلك. وهكذا نحمد الله على نعمه. هنا ربنا يعلمنا ان نحمده  
لانه رب العالمين في عندنا امور ثلاثة ذكرت في هذه السورة. في الثناء على الله. الحمد لله رب العالمين. هذا اولها. ثانيا الرحمن الرحيم.  
ثالثا - [00:06:56](#)

ما لك يوم الدين. هذا القسم من السورة هو ثناء على الله تبارك وتعالى. فانت تعلم ولدك انه قبل ان يسأل ربه الهدى لابد ان يتقدم هذا  
السؤال امران. الامر الاول الثناء على الله والامر الثاني وصف حاله بانه لا يعبد الا الله - [00:07:22](#)  
ولا يستعين الا بالله. كيف ذلك؟ ربنا قال الحمد لله رب العالمين. الرب هو المربي هو القائم على كل نفس هو الذي خلق ورزق وهدي  
ودبر الامر وهو الذي يملك الضر والنفع وهو الذي اذا مرض العبد يشفيه وهو الذي يحيي - [00:07:43](#)  
هو الذي يमित فكل افعال الله تبارك وتعالى تدخل في لفظ الرب فهو رب العالمين ما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم  
مستقرها ومستودعها. يبقى اول معنى ان تعلم ولدك ان الله - [00:08:03](#)  
الله رب الناس ملك الناس اله الناس فهو خالقهم وهو رازقهم وهو مدبر امرهم وهو الذي قائم على كل نفس وهو الذي يملك لهم الضر  
والنفع الحمد لله رب العالمين. اه ثانيا الرحمن الرحيم. الثناء على الله بانه ذو الرحمة تبارك وتعالى ورحمته وسعت كل شيء -

[00:08:19](#)  
ولكنه كتبها للمؤمنين يعني في الاخرة الله تبارك وتعالى سيجعل رحمته بالمؤمنين خاصة. اما في الدنيا فان الله تبارك وتعالى يرزق  
حتى الكافر ويشفيه وينعم عليه نعم كثيرة. اما في الاخرة - [00:08:44](#)  
الكفار يأسوا من رحمة الله. يعني لن ينالوا رحمة الله بسبب كفرهم المهم ان ولدك يتعلم ان من جملة الثناء على الله ان يثني عليه بانه  
آآ ذو الرحمة. تبارك وتعالى. ومن رحمته انه - [00:09:02](#)

هدانا وبعث الينا الرسل وَاخْتَمَهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَيِّدُ الْوَالِدِ الْأَدَمِيِّ وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ. فهذه من اعظم سور رحمة  
الله تبارك وتعالى. ومن رحمته انه يتوب على من تاب وانه يغفر لمن استغفر. فتحاول ان تكلمه عن رحمة الله - [00:09:19](#)

يستشعر لماذا يثني على ربه بانه ذو الرحمة وانه الرحمن الرحيم ثالثا ما لك يوم الدين. وفي قراءة ملك يوم الدين. يوم الدين يوم  
الجزء يوم الحساب يوم القيامة. فتكلم ولدك على الايمان بيوم القيامة - [00:09:39](#)

وهو المرجع والمآب فمدة بقاءنا في الدنيا هي متاع. وانما الدار الآخرة هي دار القرار وهي الحيوان هي الحياة التامة. لذلك يقول  
الكافر يا ليتني تقدمت لحياتي فهذه هي الحياة. فهذا فيه الايمان بالبعث والايامن بالحساب والايامن بالجنة والنار.  
فربنا تبارك وتعالى - [00:09:57](#)

ومالك يوم الدين هو الملك في هذا اليوم لا ينازعه احد. وان كان هو الملك كذلك في الدنيا. ولكن في الدنيا يوجد ملوك كثيرون. اما  
في الآخرة فربنا يقول لمن الملك اليوم لله الواحد القهار؟ - [00:10:19](#)

فكل هذا هو ثناء على الله تبارك وتعالى. فاذا فاذا اول ما تعلمه لولدك ان يكثر الثناء على ربه. طيب كيف يثني عليه باسمائه وافعاله  
ومحامده. كل هذا من الثناء على الله. فكلما علمته اكثر عن ربه - [00:10:34](#)

ان ربه من جهة الافعال انه الذي خلق ورزق ويدبر الامر وهو الذي يشفي وهو الذي يحيي وهو الذي يميت وهو الذي ينعم وهو الذي  
له الفضل هذه افعال الله. تعلمك ذلك الاسماء - [00:10:52](#)

هو الله الاول والآخر والظاهر والباطن والرحمن والرحيم والحكيم والسميع والبصير. وكل اسم من هذه الاسماء فيه كمال يحمد به الله  
وتعالى اه الامر الثاني في هذه السورة من خصال المؤمنين اخلاص الدين لله - [00:11:06](#)

وهو القسم الثاني. القسم الاول الثناء على الله. القسم الثاني وصف حالك انت لكن لاحظ هنا قال اياك نعبد لم يقل نعبدك وانما قال  
اياك نعبد. وهذا للحرص يعني لا اله الا الله. لا نعبد الا اياك وهو اخلاص الدين - [00:11:23](#)

فالعبد يقول لربه انا لا اعبد الا انت. لا اله الا الله. كما قال ابراهيم فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي فهو يهدين والذي هو يطعمني  
ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين. وكما قال اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني - [00:11:44](#)

نلاحظ في هذه السورة ان الله بدأ بذكر الرب ثم ذكر العبادة لماذا؟ لانه لماذا نعبد الله وحده؟ لانه هو ربنا وحده وبما انه وحده الذي  
خلق ورزق ويدبر الامر ويملك الضر والنفع - [00:12:04](#)

ولا ينبغي ان يكون معه اله وانما هو اله واحد اياك نعبد معناها اخلاص الدين لله. لا اعبد الا انت طيب الخصلة آ الثالثة الاستعانة بالله  
واياك نستعين. يعني لا نستعين الا بك في كل شأن من شؤون حياتنا - [00:12:19](#)

سواء في امور المعاش او في امور الدين. وهذا معنى لا حول ولا قوة الا بالله العبد لا قوة له الا بقدر استعانته بالله هو المستعان  
ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. وكان يقول احرص على ما ينفعك

واستعن بالله ولا تعجز - [00:12:40](#)

يعني لا تعجز في الاستعانة بالله وفي الحرص على ما ينفعك. فتعلم ولدك في كل امر يطلب العون من الله. كلمة استعين الحمد لله  
نحمده ونستعينه نسأله العون. نريد منه ان يعيننا. نبين له انه لا قوة لنا الا به - [00:13:03](#)

ولذلك اذا قال المؤمن حي على الصلاة نقول لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. فهذا من اعظم ما تغرسه  
في ولدك في كل شأن من امور حياته صغيرا كان او كبيرا في ادق الامور لاعظم الامور - [00:13:23](#)

حتى اذا اراد ان آ يعني يذاكر درسا اذا اراد ان آ يلعب رياضة اذا ذهب الى مسابقة اذا اراد ان يحفظ سورة اذا اراد ان يقوم ركعتين  
بالليل اذا حصلته مصيبة او حصل له مشكلة لابد ان تعلمه الاستعانة بالله - [00:13:40](#)

وهذا من اعظم ما علمه الله نبيه. حيث قال فاعبه وتوكل عليه. وكان الانبياء يعلمونه لايه؟ لاقوامهم يقولون استعينوا بالله واصبروا.  
فسؤال الاستعانة من اعظم الامور. وهذه الخصلة الثالثة الاستعانة بالله في كل شيء - [00:13:59](#)

ومنه الاستخارة ان هو يستخير ربه في كل امر من امور حياته قبل ان يقدم عليه اذا اراد ان يتخلص من خصلة فيه آ لا يحبها الكسل  
النومي الكثير. او مثلا مشاهدة شيء محرم او نحو ذلك يستعين بالله. اذا اراد - [00:14:17](#)

يكتسب امرا جديدا آ في الدين او في الرياضة او في آ مثلا يريد ان ينقص وزنه او يريد ان يفعل اي شيء ايضا علمه ان يستعين

بالله وان يكون ذلك اعظم سبب له - [00:14:34](#)

آآ الامر الرابع وهو خلاصة هذه السورة اهدنا الصراط المستقيم. يبقى احنا عندنا مقدمتان الاولى الثناء على الله والثانية وصف الحال. لا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك لماذا نحن نتوسل بهذا الى هذا الدعاء - [00:14:50](#)

اهدنا الصراط المستقيم تعلم ولدك ان يسأل ربه كل شيء واعظم ما يسأله ربه تبارك وتعالى الهدى وكلمة الهدى لها صلة بكلمة الرب. لان الرب هو الذي يفعل لعباده الذي خلقتني فهو يهديني. كما قال ابراهيم عليه السلام وقال انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. بما انه هو الذي - [00:15:10](#)

فلا بد ان يهدي كما قال الله تبارك وتعالى وكفى بربك هاديا ونصيرا استهداء الله ان يسأل ربه الهداية وكان النبي صلى الله عليه وسلم علم ابن عمه علي ابن ابي طالب قال له قل اللهم اهدي وسددي - [00:15:36](#)

يعني ان يسأل ربه ان يده على الطريق وان يجعله يبلغ هذا الطريق. اهدي وسددي وكما قال موسى عليه السلام ان معي ربي سيهدين. فالرب هو الذي يهدي يبقى لابد ان تعلم ولدك ان يكثر من سؤال ربه الهداية - [00:15:54](#)

طيب ما معنى اهدنا الصراط المستقيم الصراط المستقيم هو دين الاسلام هو رسالة النبي صلى الله عليه وسلم هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن هو السبيل الموصل - [00:16:14](#)

الله والموصل لجنات النعيم والنجاة من النار طيب هذا الصراط المستقيم ما معنى ان تهدي الصراط المستقيم لاحظ هنا لم يقل اهدي الى او اهدي للصراط كما قال المؤمنون الحمد لله الذي هدانا لهذا. لانهم بلغوه - [00:16:28](#)

آآ لكن هنا قال اهدنا الصراط المستقيم. وهذه فيها اربعة معاني عظيمة جدا لابد ان تبينها لولدك. اولاهديني يعني دلني يعني دلني على الابواب التي اعلم بها هذا الصراط - [00:16:50](#)

وقد يدل آآ يدل على القرآن يدل على السنة يدل على شيخ يأخذ بيديه ويعلمه ما يحتاجه من دينه. يدل على صحبة تفهمه هذا الدين وترشده له كذلك من دعائه ان يهدي الله والده ليهتم به حتى يعلمه هذا الصراط. يبقى اولاهديني. ثانيا علمني - [00:17:08](#)

اني وفقهني يعني كما دللتني على هذه الابواب فقهنني فيها. اجعلني افهم كيف ما الذي اؤمن به؟ كيف اتطهر؟ كيف اصلي؟ كيف اصوم كيف ازكي؟ كيف احج؟ كيف اعتمر؟ كيف اتاجر؟ فهذا هو من الهداية الى الصراط المستقيم - [00:17:33](#)

الامر الثالث اعني على التزامه والعمل به. لان ليس كل من يعلم الصراط يلتزم يلتزم به او يعمل به. يبقى المعنى الثالث اعني على العمل والالتزام به. الامر الرابع وهو عظيم جدا اعني على الاستقامة والثبات عليه حتى القاك - [00:17:54](#)

يعني لا ابدل ولا اغير ولا انقلب على عقبي ولا ارتد عن ديني. وهذا معنى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. يعني اقاموا على ذلك الى ان لقوا ربهم. وكما قال الله عن المؤمنين وما بدلوا تبديلا. فهذا من اعظم الامور ان يستحضرها ولدك - [00:18:14](#)

اهدنا الصراط المستقيم دلني على الاسباب التي آآ تأخذني الى هذا الصراط ثانيا علمني وفقهني. ثالثا اعني على العمل والالتزام به. رابعا اعني على الاستقامة عليه والثبات عليه حتى القاك. ثم - [00:18:34](#)

قال صراط الذين انعمت عليهم. من الذين انعم الله عليهم؟ هم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون فهو يريد ان يدخل في ركب هؤلاء كما قال ابراهيم عليه السلام والحقني بالصالحين وقالها يوسف ايضا عليه السلام. وهكذا يقولها كل نبي ان يلحقه الله تبارك وتعالى بالصالحين - [00:18:51](#)

وهذا فيه معنى عظيم جدا سيأتي الحديث عليه في اخر امر وهو الخامس عندنا من خصال المؤمنين. لكن قبل ان ندخل الى هذا الامر الخامس نلاحظ هنا انه قال صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم. فولدك لابد ان يعلم انه كما ان هناك الصراط

المستقيم فهناك - [00:19:13](#)

السبل الشيطان هذه السبل تضل عن هذا السبيل. المغضوب عليهم والضالون. المغضوب عليهم هم الذين عرفوا الحق ولم يلتزموه. واتبعوا اهواءهم وخالفوا هدى الله عن عمد. والضالون هم الذين ضلوا الطريق. المغضوب عليهم هم ضالون وكذلك الضالون مغضوب

عليهم - [00:19:33](#)

ولكن هذا تمييز آآ لىبين الفرق بين من آآ يعرف الهدى ويكون على بينة ثم بعد ذلك يتبع هواه. وبين من كان ضالا آآ لا يعرف طريقه ولا يهتدي كما قال الله. قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون - [00:19:55](#)

اذا ولدك لابد ان يعلم انه كما ان هناك سبيل الحق فهناك سبل للشيطان فهو يريد ان يجتنبها ولا بد ان يتعرف على الشر حتى يجتنبه كثير من الشباب الان وقع في العالمين او في - [00:20:15](#)

الاحاد او او يقع منه امور من الشرك وهو لا يدري انها شرك لا يدري انها كفر كثير من النساء وقعت في النسوية او في غيرها من المذاهب المنحرفة وهي لا تعرف ان هذا يخالف دين الاسلام. فبالتالي كما تعلم ولدك الحق ليلتزم - [00:20:31](#)

كذلك لابد ان تعرفه على الشر حتى يجتنبه اخر ما في هذه السورة من خصال المؤمنين ولا بد ان تلاحظه هو صيغة الجمع اياك نعبد اياك نستعين. اهدنا. هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان المؤمنين امة واحدة. جماعة المؤمنين - [00:20:47](#)

فلا بد ان تعلمه موالاة المؤمنين وحب الخير لهم والدعاء لهم وان يشعر بهم وان يهتم بشؤونهم. ولذلك قال الله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:21:09](#)

فهو لابد ان يعلم هذا لابد ان يحب الخير لهم ان يهتم بهم وان ينتمي اليهم وان ان يحبهم والا يستوي في قلبه ابداء مؤمن وكافر كثير من الابناء الان يحب مثلا لاعبا رياضيا كافرا - [00:21:26](#)

ولا يهتم بالمؤمنين ولا يهتم بشؤونهم ولا ينتسب لهم. وربما لا يعرف شيئا عن اخبارهم بينما يعرف تفاصيل حياة اولئك الكفار. وهم لا ينفعون لا في دين ولا في دنيا فلا بد ان تعلمه موالاة المؤمنين. انما المؤمنون اخوة - [00:21:41](#)

وكل هذه المعاني تضمها هذه السورة. اياك نعبد. صيغة الجمع. اياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. ولذلك ربنا قال وتواصوا وتواصوا بالصبر. فهذه السورة سورة عظيمة جدا لابد ان تكثر من قراءتها مع ابنائك والدعاء بها وان تعلمهم ماذا ما في هذه السورة من العلم والعمل؟ طبعا انا لما احببت ان انا - [00:21:57](#)

اطيل في هذه السورة و اردت ان يكون الدرس يعني عشرين دقيقة حتى يكون خفيفا على الوالدين. وارجع مرة اخرى خصال هذه السورة الثناء على الله اخلاص الدين لله تبارك وتعالى الاستعانة به في كل شيء. استهداء الله سؤاله الهداية. وموالاة المؤمنين وحب الخير لهم - [00:22:23](#)

اسأل الله تبارك وتعالى بهذه السورة. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:45](#)